

مختصر منهاج القاصدين (43) كتاب النكاح وآدابه وما يتعلق به -

د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل

له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر

الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد - [00:00:27](#)

اه مع الدرس الثاني من كتاب ربع العبادات ربع العادات من كتاب مختصر منهاج القاصدين وهو يتكلم عن النكاح. يقول كتاب النكاح

وادابه وما يتعلق به في البداية ما معنى النكاح؟ النكاح ورد في القرآن - [00:00:47](#)

في عدة مواضع في جميعها كما يقول ابن عثيمين رحمه الله كان بمعنى العقد كما قال عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم

المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل لان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونه. يبقى قطعاً المقصود بنكحتم المؤمنات هنا بمعنى ايه -

[00:01:17](#)

عقدتم عليهن الزواج بدليل قوله تعالى ما لم تمسهن. واية واحدة فقط هي التي دي اه ورد فيها النكاح بمعنى الوطء. وهي قوله عز

وجل في سورة البقرة فان طلقها فلا - [00:01:47](#)

يحل له من بعده حتى تنكح زوجا غيره. والعلماء قالوا المعنى هنا مجازاً بمعنى الوطء. وقيدوه او حملوه على المعنى المجازي لما ثبت

في السنة في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اشترط على المرأة قال حتى تذوق - [00:02:07](#)

ويذوق عسيلاتك يعني الجماع. ويذهب بعض اهل العلم الى ان نفس سياق الاية يدل على ذلك فقوله تعالى حتى تنكح زوجا طالما انه

صار زوجها فلا نقول النكاح هنا الا بمعنى الجماع - [00:02:27](#)

خلاصة الكلام ان الجمهور وده المشهور عند المالكية والشافعية والحنابلة ان كلمة نكاح بمعنى عقد الزواج. هناك يعني عقد الزواج.

طيب هو بيقول ايه هنا؟ بيقول لا يختلف العلماء في ان النكاح مستحب مندوب اليه. كسير الفضائل وفيه فوائد. باول مسألة هتمر بها

- [00:02:47](#)

في الباب هنا مسألة آآ حكم النكاح. الحكم الفقهي الحكم التكليفي اللي هو الزواج ايه حكمه آآ الزواج بتعتريه الاحكام الخمسة. ايه

الاحكام الخمسة في الفقه؟ قلنا الوجوب والاستحباب الكراهة والتحريم والاباحة دول خمس احكام تكليفية. الزواج بيعتريه الى

احكام - [00:03:17](#)

والخمسة دي يعني لما يقول واحد ايه حكم الزواج؟ يقول الزواج في حق مين؟ مطلقاً كده من غير حاجة يبقى زي صاحب الكتاب

بيقول مطلقاً كده من غير اي قيود هنقول الاصل في الزواج ان هو ايه؟ مستحب. طب في حالات هيجب فيها الزواج؟ طبعاً. يبقى -

[00:03:47](#)

واجب على الانسان انه يتزوج اه عشان كده العلماء لما اتكلموا في المسألة ديت قالوا الاتي قالوا امتى يكون الزواج او النكاح آآ واجب

على الانسان؟ قالوا اذا فكان يتوق للنساء يعني عنده طوقان رغبة وميل للنساء ويخاف الوقوع في الزنا - [00:04:07](#)

وده احد اوجه التفسير في قوله عز وجل في سورة النساء ذلك لمن خشي العنت منكم. العنت المقصود به هنا الزنا. ده قول ابن عباس

وآ مجاهد وآ سعيد بن جبير وطائفة من السلف. والوجه الثاني - [00:04:37](#)

العانة المقصود به الاثم وده اقرب لانه يبقى اعم مش بس خايف انه يزني لأ ده خايف انه ما يعرفش يغض بصره ده خايف ان هو ما يعرفش يتقي ربنا في معاملة النساء. اللي هي الكلام والاخذ والرد والخلطة وغير ذلك. يبقى مش بس خوف الزنا لا خوف الاثم -

[00:04:57](#)

السالس في الاية آ العنت بمعنى الضرر في الدنيا والاخرة كل ما يتضرر به الانسان في الدنيا والاخرة والقول الرابع وهو الخوف من

الحد انه يقع في الزنا فيحد فيكون ذلك اعانة له. يبقى ده اللي هيدور حواليه كلام العلماء - [00:05:17](#)

ان امتي يجب على الانسان انه يتزوج؟ واجب يبقى حرام عليه لو تأخر. حرام عليه لو ما اتجوزش. امتي؟ اذا كان يخاف على

نفسه الوقوع في العنت اللي هو بمعنى الاثم او بمعنى الزنا. وطبعا ما يفضي الى الزنا مسله فده - [00:05:37](#)

مهم طب الوجوب ده منوط بايه؟ منوط بالاستطاعة شروط يبقى الانسان لو توفرت عنده ادوات الزواج عنده الباءة عنده القدرة

البدنية والقدرة المالية ويستطيع ان هو يتزوج وفي وسط تكثر فيه الفتن وهو شاب او انسان يافع - [00:05:57](#)

مكتمل الفحولة تتوق نفسه للنساء يخشى على نفسه الوقوع في الحرام. يبقى نقوله في الحالة ديت حكمك ايه؟ يجب عليك الزواج

ودي رسالة نهديها الى كل شاب توفرت له اسباب الاستعفاف بالزواج فتأخر - [00:06:17](#)

وهذا مخالف لهدى النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن

للفرج. ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء. وهو قوم مخالف لقول الله عز وجل - [00:06:37](#)

وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم. ان يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضله. طيب اللي ما عهوش يعمل ايه؟ يفجر لأ

وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله. وهذا الكلام في حق - [00:06:57](#)

آ الشباب او في حق الذكور والاناث. حق الرجال والنساء سواء بسواء. يبقى الفتاة اللي بيتقدم لها للزواج آ انسان كفه يناسبها للزواج

وتتأخر. ليه؟ انا عايز اعمل دراسات عليا - [00:07:17](#)

ليه اصل انا محتاجة مش عارف اسافر في بعثة تكميلية ايه الكلام الفارغ ده؟ اذا نفس اللي بنقوله من احكام في حق كل الشاب او

في حق الرجل هي سواء بسواء في حق مين؟ في حق الفتاة او في حق المرأة. الحالة الثانية اللي بيتكلموا عنها طبعا في تفاصيل -

[00:07:37](#)

كتيرة للمزاهب لكن لان موضوع درسنا مش الفقه مش هنتوسع في ذكر الاقوال الفقهية. آ ان القول النذب. النذب. يعني ان يكون

النكاح او الزواج مندوب اليه مستحيل هب فالانسان لا ياثم بتركه. ده ازاى بقى؟ ده يكون في حق انسان مكتمل الديانة هو انسان

متدين - [00:07:57](#)

مستقيم لا يخشى على نفسه الوقوع في الحرام. وهيمته منصرفة الى الخير والفضيلة والتعبد والذكر ومعه اسباب ومعه آ آ شروط

النكاح. يبقى ايه بقى؟ نقول له ساعتها ده مستحب في حقه - [00:08:27](#)

طب ليه مستحب في حقه؟ ما هو مش خايف على نفسه واقع في الحرام اهو. بيقولوا مستحب في حقه لان فيه اعفاف امرأة مسلمة.

لان فيه بيت مسلم لان فيه انجاب زرية مسلمة يبقى دي كلها مقاصد اخرى للزواج غير - [00:08:47](#)

بطى وغير آ الاعفاف الجماع. يبقى ده يكون ساعتها في حالة ان يكون الانسان آ مكتمل الديانة مستقيم لا يخشى على نفسه الوقوع

في الحرام وتوفرت له اسباب الزواج فنقول في حقه انه مستحب. الحالة السالسة - [00:09:07](#)

الكراهة الكراهة امتي يكون الزواج اه مكروه؟ يكون الزواج مكروه اذا خشي الانسان يعني خاف ولم يتيقن خشي الانسان انه لن

يستطيع القيام بحق الزواج مش هيستطيع انه ينفق على المرأة. فدي ممكن توقعه في اثم. او يضطر الامر الى الوقوع في اكل الحرام

- [00:09:27](#)

او انه لا يستطيع انه يعف المرأة هو غير مكتمل الفحولة يخشى من ذلك هو مش متيقن. او انه يشغله الزواج ويلهييه عن او يخشى

على نفسه ترك الفرائض. يبقى ساعتها بيقولوا الزواج في حقه آ - [00:09:57](#)

مكروه. اما ان تيقن هذه الاشياء وكان عنده غلبة ظن بها. فيحرم في حقه الزواج. فيحرم في حقه الزواج فواحد مسلا رجل عنين
عنين يعني آآ مريض بداء او بمرض اسمه العجز عن اتيان النساء. داء العنة. لا يستطيع ان يأتي النساء - [00:10:17](#)
هل يصح ان مسل هذا الانسان يذهب فيخطب امرأة ويتزوج ده اللي بيعمله دعا ايه بقى نقول له حرام عليك لا سيما ان هو ما لم
يخبرهم بمرضه فيوقفه. وساعتها بنقول لهذه المرأة الحق في فسخ النكاح. هو بالاول انت بتعمل كده ليه؟ ليه بتقدم على الزواج
وانت غير - [00:10:37](#)

متأهل له يبقى ده بيفوت حق آآ مسلم مسلمة اخرى وحق ادمي اخر فبالتالي اتعرض للتحريم الحالة اللي بيقولوا عليها الاخيرة بقى
اللي هي حالة الاباحة ان يكون انسان آآ - [00:10:57](#)
بالزبط نص المالكية يقول يبأحو النكاح لمن لا يولد لمن لا يولد له ولا يرغب في النساء ويقيد هذا بما اذا لم يقطعه عن عبادته. يبقى
هو انسان لن يولد له ولا يرغب في النساء - [00:11:17](#)
لكن وجد امرأة تقبل بهذا الزواج فيباح له ان يتزوج او يباح له ان هو آآ يتزوج. وآآ بعض العلماء بيقول ايضا اللي عنده رغبة للنساء
ولكنه لا ليس له الا قضاء الوتر فقط ولا بذلك الاعفاف ولكن - [00:11:37](#)

عندنا حديس بيرد هذا القول ان هو قول النبي صلى الله عليه وسلم وفي بضع احدكم صدقة فمجرد اعفاف الانسان نفسه يعد آآ
طاعة مسألة اخرى مهمة هل النكاح عبادة؟ يعني هل الزواج عبادة؟ كثير من الفقهاء - [00:11:57](#)
من المذاهب الاربعة وغيرهم قالوا ان الزواج عبادة. وآآ المسألة دي مسألة مهمة. ليه بقى؟ لان آآ لو احنا قلنا ان الزواج ا عبادة فلو
واحد نزر ان يتزوج هل لله عليه ان اتزوجه يجب عليه انه يتزوج ولا لأ اه يجب عليه ان يتزوج - [00:12:17](#)
على القول بانه عبادة. وبعدين ايه كمان الفضيلة؟ ان انت لو هتوازن بينه وبين عبادات تانية بينه وبين الانقطاع والتخلي ده المساجد
او الانقطاع للذكر والابتعاد عن الدنيا. هتوازن بين العبادة دي ودي. اه اقول عبادة الزواج افضل لانها عبادة متعدية - [00:12:37](#)
ولذلك وردت المفاضلة بين اه فعل النكاح حتى لو لمن لا لمن لا يخشى على نفسه الوقوع في العنت وبين تركه والتخلي لنوافل
العبادات. ورجح الجمهور ان المستحب له ان يتزوج. بادلة قالوا احدها انه سنة النبي عليه - [00:12:57](#)
الصلاة والسلام. وقال النبي عليه الصلاة والسلام النكاح من سنتي. وفي الحديث الاخر قال فمن رغب عن سنتي فليس مني. وده وعيد
شديد جدا على هذا الامر الساني ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله وواظب عليه وداوم وثبت عليه بحيث لم يخلو عنه - [00:13:17](#)
قط صلى الله عليه وسلم واستكثر منه بل وهو كان دأب الانبياء. قال الله عز وجل ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا
وذرية. فده سنن الانبياء ان يكون انسان متزوج. السالس الدين السالس انه سبب يتوصل به الى مقصود - [00:13:37](#)
هو مفضل على النوافل لانه سبب لصيانة النفس عن الفاحشة وسبب لصيانة النفس عن الهلاك آآ صيانة نفس المرأة عن الهلاك النفقة
والسكنى لعجزها عن الكسب. وسبب لحصول الولد الموحد. وكل واحد من هذه المقاصد مفضل على النوافل. فكذا السبب -

[00:13:57](#)

الموصل اليه كالجهد والقضاء. يبقى خلاصة القول ان النكاح من سنن المرسلين وانه طاعة من الطاعات وانه سنة متأكدة وانه عبادة
على قول كثير من اهل العلم. نرجع للكتاب قل لا يختلف العلماء في ان النكاح مستحب مندوب اليه. ده في المطلق. اتفقنا بقى في
شخص في حق كل شخص ممكن يعترضه حكم - [00:14:17](#)
من الاحكام الخمسة. كسير الفضائل وفيه فوائد. الفائدة الاولى منها الولد لان المقصود بقاء النسل. يبقى اول فائدة من الزواج الولد.
الانجاب الزرية يعني وده طبعا بيعارض الحملة الشرسة اللي بيشنوها على مسألة آآ تحديد النسل. طبعا ربنا سبحانه وتعالى في القرآن
لم يذكر - [00:14:47](#)

اذكر كسرة النسل الا ممدوحة. قال عز وجل في سورة الاسراء وجعلناكم اكثر ثنيرا. وقال عز وجل في سورة الاعراف واذكروا ان كنتم
قليلًا فكثركم. وقال عز وجل يمددكم باموال وبنين - [00:15:17](#)
ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. فسبحان الله! وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تزوجوا الودود الودود الودود الودود يعني

كسيرة الولد فاني مكاسر بكم الامم يوم القيامة. فالامر في غاية - 00:15:37

العجب ان نبقى ناس مسلمين ونجد فينا دعواتها هدامة تقول ان سبب التخلف اللي احنا فيه كسرة النسل. مين اللي قال؟ طب وانت عندك دولة زي الصين احنا اكثر ولا الصين؟ وهل الصين دولة هفقا في العالم يعني مسلا - 00:15:57

ولا دولة لها مقعد دائم في مجلس الامن ودولة لها السقة العالمي عسكري واقتصادي وسياسي. افيقوا ايها الناس عمر ما كان ابداء كسرة النسل سبب للضعف. انما الضعف في الفساد وفي تضییع الامانة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. اذا ضيعت - 00:16:17
امانة فانتظر الساعة. ففيل كيف اضاعتها؟ قال اذا وسد الامر الى غير اهله. ده فعلا اللي بيدمر الامم والشعوب. عمره ما كان طلعت الناس اللي بتدمر الامم والشغل اغلى اا مورد طبيعيي البشر يعني اقولك اهي البلد اللي عندها بترول - 00:16:37
كثير بلد غنية ولا لا؟ البلد اللي عندها ذهب. البلد اللي عندها ماس. طب تخلي بقى بلد عندها بشر كثير. البشر دول ممكن يعملوا ايه بقى اقعد اعمل حسبة كده بسيطة شف مسلا عدد سكان اليابان بالنسبة لعدد ارضهم شوف عدد سكان آآ انجلترا بالنسبة لعدد للمساحة اللي عايشين عليها شف - 00:16:57

هتجد ان بلد زي مصر مسلا لا احنا عايشين تقريبا على اربعة في المية من مساحة مصر على اقصى تقدير عندك ستة وتسعين في المية من مساحة الدولة غير مستغلة غير مأهولة بالسكان. طب يبقى فين بقى ان سبب ان زيادة السكان هي سبب في التأخر - 00:17:17

وتلاقي بقى الاعلانات وحسنين ومحمدین وتلاقي بقى الايه اعلانات في الشوارع واصابوا الناس بامراض كسيرة جدا. بسبب الايه الاكسار والافراط في استعمال آآ موانع الحمل. اما اللي يشرع اللي يشرع التنظيم وهو ان - 00:17:37
يضع فواصل او اه مدد زمنية بين بعض الابناء وبعض وكذلك من امتنعت عن الانجاب لمرض وخشية تلف النفس فده امر متجه. لكن الاصل بقاء تكسير النسل والاكثر من الابناء وسبحان الله الابناء عدة يعني تخيل مسلا كده الحكاية عندنا في البلد زمان كده رجل فقير جدا بس كان عنده عشر - 00:17:57

ولاد ما شاء الله يعني اللهم بارك ده سنوات معدودة وبقى راجل يعني من الاعياد. ليه؟ العشرة اشتغلوا. يعني في سنوات معدودة بقى عنده عيلة كبيرة خالص صح ولا لا؟ فالمسألة ديت من الحاجات اللي تسربت لنا من اللوسات والعجيب ان احنا آآ بييجي لنا في الصحة دا - 00:18:27

من غير محدود دعم هائل بالزات في الباب ده باب تحديد النسل. يعني اللوب او اللي هو انا ممكن الكلام ده كاسعار قديمة يعني. لو كان مسلا تمنه في الصيدليات مسلا تلاتين جنيهه كان بيتعمل مسلا بجنيه. يبقى - 00:18:47
بقد ايه ده بقى؟ العوازل دي كانت بيتباع بشلن هو بيتباع في الصيدليات مسلا بجنيه ونص او بتلاتة باتنين جنيهه الدعم قد ايه بقى؟ تقريبا ببلاش يعني يعني بيديك الحاجات دي كأنها ببلاش. كأنها ببلاش. ويربطوا الحوافز بتاعة الاطباء بعدد الحالات اللي يعملوها في تحديد - 00:19:07

للناس لكن على مين؟ كان الاطباء بياخدوا اللوبات ويرموها في التربة. اغلب اغلب الوحدات الصحية في الريف فكانوا ياخدوه يرموها في التربة. وفيه ناس تانية كانت اشد تفتحا واشد اجراما برضه فكانوا بياخدوها بيعوها للصيدليات. طبعا ده مال حرام بس يعني ايه انا عايز اقول لك المنزومة لما بتبقى فاسدة بتفسد لحد فين. فشوف ده واقع - 00:19:27
مر الناس عايشاه. العجيب بقى ان الدول اللي عمالة تنادي بتحديد النسل ده ولا دولة منهم بتعتمد عندها تحديد النسل. وانا عايز حضراتكم كده ادخل اعمل انت بحس. كل الدول دي بتحض آآ مواطنيها على الايه؟ الانجاب. بس سبحان الله بقى هم اصلا المواطنين عندهم عزوف. رافضين الانجاب - 00:19:47

فيبقى من اول مقاصد النكاح ومن اول فضائله وفوائده اه اه الولد اول لان ده آآ مقصود منه بقاء النسل ودي امر ربنا سبحانه وتعالى جعله سنة كونية لبقاء بقاء آآ جنس بني ادم - 00:20:07
فاللي يحقق هذا المقصد فيه فائدة محبة الله تعالى بالسعي لذلك ليبقى جنس الانسان. وفيه طلب محبة رسول الله صلى الله عليه

وسلم في تفسير من به مباهاته. النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا انه يحب كسرة الزرية من هذه الامة - 00:20:27
ليكاسر بها الامم يوم القيامة. يبقى يلزم من او اذا كان الانسان بقى يفعل شيء يباهي به النبي صلى الله عليه وسلم الامم يوم القيامة
ويحبه النبي صلى الله عليه وسلم فان هذا فيه طلب محبة الرسول صلى الله عليه وسلم. كذلك من فوائد الولد فيه طلب التبرك -
00:20:47

دعاء الولد الصالح التبرك بدعاء الولد الصالح. الانسان يرزق بولد ويتقي الله في تربيته ويتوكل على الله عز وجل ويحسن الى ولده
بانه يكف عن المفسد وينشأه على محاسن الاخلاق ومحاسن العادات والعبادات فيكون - 00:21:07
كون هذا الولد بعد ذلك زخرا له يدعو له. ويرعاه في كبر. واذا مات صار يذكره بالدعاء والاستغفار. ومعلوم كما في الحديث ان الرجل
يبلغ منزلة بعد موته لا يدرك او لا يعرف بما بلغها. فاذا سأل قيل له باستغفار ولدك له - 00:21:27
باستغفار ولدك لك. يبقى الولد الصالح اللي بيدعو الى والده ده نعمة. وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا مات ابن ابن
ادم انقطع عمله الا من ثلاث آآ صدقة جارية وعلم ينتفع به وولد صالح يدعو له - 00:21:47
كذلك الولد فيه فائدة اخرى لو مات صغيرا. لو مات الولد صغيرا فانه يشفع فصبر والداه واحتسبوا فانه يشفع لهم يوم القيامة. ولذلك
لما بيموت الطفل وينصلي عليه جنازة بندي - 00:22:07

ايه؟ اللهم اجعله ايه؟ اه فرطاً لوالديه على الحوض. ييجي يوم القيامة ده يأخذ بايدي والديه حتى يدخلهم الجنة بما صبروا. ولذلك
حتى على كل الوجوه فوجود الولد ان عاش كان زينة له - 00:22:27
وكان امتدادا له واستغفر له بعد موته وان فقدته كان له عند الله زخرا وكان هذا الولد يأخذ بناصية والده والديه الى الجنة. ولذلك
بيقولوا ليس هناك شيء تجتمع فيه الدواعي العقلية - 00:22:47

والدواعي الفطرية. والدواعي الشرعية زي الزواج ايه الدواعي العقلية؟ اي انسان عاقل يحب ان اسمه يمتد بعد وفاته. يحب ان كل
الاملاك اللي تعب فيها والسروة اللي قبلها والحاجات اللي حد ياخذها من منه. صح؟ ده عقله. وفترة الانسان مجبول على الميل للنساء.
زين اللي - 00:23:07

حب وشهوات من النساء والبنين. وشرعا رغب الشرع بالقرآن والسنة واثار السلف والاجماع في الزواج. يبقى الزواج ده بالزات امر
اجتمع في دواعي العقل ودواعي الفطرة ودواعي الشرع. يقول ومن فوائد - 00:23:37
النكاح الفائدة السانية والفائدة كانت طلب الولد. ولذلك ورد عن اه عمر رضي الله عنه انه كان يكثر من من الزواج ويكره نفسه. عمر
كان مهموم بالامة ومهموم اقامة العدل بين الرعية - 00:23:57
وتقدر تقول كده ان باب السياسة الشرعية ده مؤسس على اقوال وافعال عمر ابن الخطاب كترجمة فعلية الوحي لما اتسعت الدولة
المسلمة وتأسست دولة بالمعنى الصحيح لكلمة دولة. ومع ما كان فيه من - 00:24:17

في العبادة والاقبال على الله عز وجل والخوف من الآخرة. فكأنه كان فعلا الخاطر بتاع الاقبال على النساء والاشتغال للنساء ده لم يكن
عند ومع ذلك كان يكره نفسه على الزواج ويكره نفسه على الوطء. فلما سئل في ذلك قال ارجو ان يخرج الله - 00:24:37
من صلبى نسمة توحده. انا بعمل كده لان ده مقصد من مقاصد الشريعة. مقصد من مقاصد الشريعة وهو ايه ان انا يكون معي ربنا
سبحانه وتعالى يرزقني بنسمة نفس روح تخرج فتوحده - 00:24:57

كلوا من فوائد النكاح التحصن من الشيطان بدفع غوائل الشهوة. ودي فائدة مهمة جدا جدا. لا سيما في ازمة الفتن لا سيما في ازمة
الفتن. ازمة الفتن اللي بيكثر فيها التبرج. ويكثر فيها فساد الاخلاق - 00:25:17

ويكثر فيها الوسائل المهيجة على فعل الحرام من القنوات المفتوحة والسموات المفتوحة ومن آآ الانترنت ومن آآ مواقع التواصل
الاجتماعي ومن الاختلاط المستهتر المذموم في ميادين الدراسة والعمل وبين الاقارب - 00:25:37
ايران دي حالة لم تكن ابدا هذه حالة المسلمين. ده امر فيه غربة للتدين واهله في فتنة عامة. اصابت الناس في وسط هذه الفتنة
العامة التي تصيب الناس وفي وسط هذه الغربة تشد على المؤمن المتدين هذه الغربة - 00:25:57

لانه يغض بصره عن الحرام. ويكف نفسه عن حرام ويكف لسانه عن الحرام يحصن فرجه عن الحرام. طب الامر وده بقى فوق ازمان الفتن ده بيكون اشد صعوبة. بيكون اشد صعوبة. فيبقى بيتأكد الزواج في حقه في هذه الاوقات. لانه بيحصننا - [00:26:17](#)

قال يحصننا الشيطان انه بيلتمس طريقا يلتمس طريقا يقضي به وتره ويلبي فيه نداء الغريزة والفطرة ويقضي فيه شهوته بصورة نظيفة مباحة مشروعة شرعها الله عز وجل له. وحسبنا من طهارة العلاقة الزوجية انها ليست فقط مجرد علاقة تخلو من طاعة ومن عبادة ان الانسان اذا يشرع له ويسن له اذا - [00:26:37](#)

اه قدم او اقبل على الوطء ان يسمي الله عز وجل وان يقول اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا. وانه بعد منه عبادة اخرى وهي عبادة الاغتسال. الاغتسال من الجنابة. والنبي صلى الله عليه وسلم قال وفي بضع احدكم صدقة. فجعل ان المرء - [00:27:07](#)

يقضي شهوته في الحلال ويترك الحرام انها صدقة. لكن وان تعجب فعجب. وان تعجب فعجب ان شباب المتدين او الشباب المسلم بعد ما يتزوج وللأسف في اول سنة او في اول مرحلة من حياته - [00:27:27](#)

يكسر جدا بينه وبين زوجته الشقاق. والخصام التقاطع والتدابير. طب هل طيب هل كده فعلا انت بتحقق المقصود منك ده؟ انت عارف ان انت الان بتفتح بابا كبيرا للشيطان هو انت لما تبقى مخاصم زوجتك ومقاطعها وهي مقاطعك؟ طب انت ازاي هيحصل هذا النوع من التحصن والسكن - [00:27:47](#)

كان والمودة والرحمة اللي ذكرت في الآية. طب الانسان اللي دايميا اغلب الاوقات هو هجر زوجته وبعيدة عنه وهي هو بعيد عنها وهي بعيدة عنه ونسب طلاق كثير جدا للأسف في اول الزواج ده. وهو صعب انه كمان يعيد بناء اسرة بالزات في زل الزروف الاقتصادية اه المتردية اللي بيعيشها - [00:28:17](#)

حماس الان طب ليه بتعمل كده انت تعقل فعلا المقصود من الزواج لو انت فعلا بتعقل المقصود من الزواج ما كنتش توصل للمرحلة دي كت تعرف ازاي تتعامل مع المرأة وكيف تدير حياتك وكيف تدير بيتك. اما ان انت تكثر من الشجار والخصام ودي كزلك همسة في اولى - [00:28:37](#)

اي امرأة متدينة مسلمة حافظي على بيتك. نسبة العنوسة مرتفعة جدا بالملايين ونسبة الارامل بالملايين. والمطلقات اوشكت انها تعدي المليون. انا بتكلم على التعداد الاخير اللي مطلعينه. طب ايه اللي - [00:28:57](#)

ناقص طيب ليه كده؟ اللي تزوجت دي نعمة جلية بلاش ان احنا نبتز بهزه النعمة ولا نؤذي شكرها حصن من الشيطان بدفع غوائل الشهوة لا يتم هذا المقصد الا بدوام المودة والالفة بين الرجل وامرأته - [00:29:17](#)

وبطرد اسباب الشقاق وبطرد وابعد اسباب الفرقة واسباب الشحاء واسباب البغضاء كذلك من فوائد الزواج فيه ترويح نفسي وايناسها بمخالطة الزوجة. ترويح الناس آآ يعني اخراجها عن حالة الجد والاجتهاد الى ما فيه رغباتها. ده باب ترويح - [00:29:37](#)

زي باب الاكل والشرب من هذا الباب الزواج ايضا. فيه ترويح عن النفس. يبقى دي فائدة من فوائد الزواج. والنفس اذا كلت عميت وازا كانت على حالة واحدة من الاجتهاد والجد لم آآ تستطع ان تواصل. كذلك من فوائد الزواج يقول لك ايناس النفس بمخالطة الزوجين. انت عارف يعني ايه الاناث - [00:30:07](#)

الاناس من الانس ضد الوحشة. يعني باللغة العامية كده ما يبقاش الواحد قاعد في البيت لوحده زي قرد قطع كده. يلاقي حد يقعد معه يكلمه يبث همه يساعد يناقشه يتفاهم معه. قام قاعد لوحده كده لأ ما ينفعش. وايناسها - [00:30:27](#)

خالطت الزوجة ومنها من فوائد الزواج تفرغ القلب عن تدبير المنزل والتكفل به بشغل الطبخ والكس والفرض وتنظيف الاواني وتهئية اسباب العيش. فان الانسان يتعذر عليه اكثر ذلك. مع ولو تكفل به لضاع اكثر اوقاته. ولم يتفرغ للعمل. الانسان اللي له مهمة كبيرة في حياته وعائز يبقى انسان ناجح - [00:30:47](#)

هيقعد بقى يتفرغ ليه ولا لايه ولا لايه؟ لأ محتاج فعلا يعني المقولة بتاعة ان كل انسان آآ عظيم اسمها ايه؟ ورا كل انسان عظيم امرأة مش كده؟ اه هو طبعا آآ من ضمن الحاجات اللي حرفوها برضو يقول لك ورا كل انسان عظيم امرأة تقول لهم ما هوش عظيم ولا حاجة - [00:31:17](#)

زي ما انتم فاهمين. يعني ايه اه يعني لكن الصحن فعلا ورا كل انسان عزيز امرأة. بتساعده. بتساعده اي واحد يحتاج انه يكون اهله
سهم في باب معين سواء بقى في الاقتصاد في السياسة في العلم في العلم الشرعي في العمل في التعب - [00:31:37](#)
في اي شيء لابد ان يكون عنده من يأنس به ومن يساعده ومن يحمل عنه كسيرا من هموم الحياة. فالمرأة الصالحة على الدين بهذه
الطريقة. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ليتخز احدكم قلبا شاكرًا ولسانا ذاكراً - [00:31:57](#)

وامرأة صالحة تعينه على امر الآخرة. او كما قال صلى الله عليه وسلم. فالمرأة الصالحة عون على بهزه الطريقة اذا اختلال هزه
الاسباب شواغل للقلب. ومن فوائد الزواج ايضا مجاهدة النفس ورياضتها - [00:32:17](#)
ورياتها بالرعاية والولاية. والقيام بحقوق الاهل والصبر على اخلاقهم. يعني ايه الكلام ده؟ يعني الانسان اللي عايش لوحده ودي
المشكلة اللي بتحصل كثير في اول العقل وبقول لكم في اول سنة الزواج بتحصل مشكلات كثير او في اول مرحلة ليه؟ للأسف بسبب
نمط الحياة الغير آ - [00:32:37](#)

صحيح اللي بيحياه كسير من الشباب ومن الفتيات. هو في اول ما هو عايش عايش شاب لنفسه. هو رئيس جمهورية نفسه. عايش
لمزاجه لدماغه فقط بينزل من البيت وقت ما يحب ينزل وبيرجع وقت ما يحب يرجع بينام زي ما هو عايز ينام بيقوم زي ما هو عايز
يقوم ممكن يقعد عنده كثير من المهام - [00:32:57](#)

ما يعملهاش ويتحمل نتيجة الكلام ده لانه لوحده. طب لما يبقى في اسرة وبيتدي بقى عايز يعيش حياة البلطجة وحياة الصلماحة دي
بقى نعمل ايه؟ ولا حد هيسمح له بكده. فتكثر المشاجرات بسبب الكلام ده. ونفس القصة. البنت اللي بتبقى عابشة في بيت اهله -
[00:33:17](#)

بطريقة ممتلئة الدلال اللي هو الدلع يعني. وعدم الجدية وعدم الاستطاعة للقيام باي شيء. نفس اللي قلناه في حق الشاب هنقله في
حق البنت برضو. فبالتالي لما بتتزوج ما عندهاش استعداد تتحمل مسؤولية بيت. فبيجي الزوج يطالب - [00:33:37](#)
بالحقوق المشروعة اللي هي انا راجل عايز يتغدى مسلا ده حق انتهائي طبيعى جدا الراجل مطلبش حاجة غلط يعني لأ اتغدى ازاى
اتصرف طب هيتصرف مرة والثانية طب وبعدين طب هي عايزة تنزل كثير من البيت يقول لها انت بقيتي متزوجة ما عدتيش لسة آ
آ بنوتة في بيت باباكي - [00:33:57](#)

قاعدة تنزلي مع صاحبائك كل يوم. خلاص انت بقيت متزوجة دلوقت. عاقله انسانة تانية خلاص بقى لك مهام تانية. لا برضو هي
مصممة عايزة تخرج. طب نبدأ الزواج فيه فائدة مجاهدة النفس ورياضتها بالرعاية والولاية. رعاية الرعاية يعني رعاية المرأة -
[00:34:17](#)

رعاية الاولاد والولاية بانه بيكون والي على زوجته وعلى وعلى زوجته وعلى ابنائه. فاللي عايش لوحده حتى ولو كان دينا صالحا
فصلاحه وتدينه قاصر ليس متعديا. على غيره في هذا الباب. ومن تزوج - [00:34:37](#)
فاقام اسرة واقام آ آ بمنزلة ودرجة اعلى من الآخر. يقول والقيام بحقوق الاهل اللي هي الزوجة يعني. والصبر على اخلاقهن الصبر
على اخلاق النساء والصبر على تربية الابناء. واحتمال الاذى منهن احتمال الاذى من النساء. ودي نقطة مهمة برضو - [00:34:57](#)
كثير من الشباب فاهمها غلط كثير من الشباب فاهم ان الرجولة ان مع اي خطأ من زوجته ان هو يبادر بالتعنيف وبالقسوة وبالغلظة.
وآ ينسى تماما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المرأة خلقت من - [00:35:27](#)

ضلع اعوج واعوج ما في الضلع اعلاه. فان ذهبت تقيمه كسرتة. وان آ استمتعت به استمتعت به على عوج فده اصل خلقتها ربنا
خلقها على كده. تأكد تماما انك رحت تتزوج تتزوج امرأة ما بتتجوزش راجل زيك. ما هي لو المرأة كان عقلها - [00:35:47](#)
كامل زي تفكيرك وطريقتك في التفكير وطريقتك في قراراتك. كنتم بقى توبوا اتنين رجالة في البيت مش هينفع. لكن ربنا قدر كده
ان تكون المرأة فيها آ فارق في طريقة التفكير والتعامل مع الاشياء غلبت العاطفة في كسير من الاحيان حتى تستقيم الحياة. فبيقع
من المرأة ساعات - [00:36:07](#)
خفة يبدر منها الخطأ ويبدر منها اساءة ويبدر منها زلة اللسان. الحل ايه؟ اطحنهم ما هي دي بقى معالم الرجولة انك تتعامل بعضلاتك

لأدي مش معالم الرجولة ولا حاجة بالعكس معالم الرجولة اللي هيقولها هنا اللي هي - [00:36:27](#)

الصبر على اخلاقهم واحتمال الادي منهم. والسعي في اصلاحهم وارشادهم الى طريق الدين والاجتهاد في كسب الحلال لاجلهم. والقيام بتربية الاولاد. وكل هذه اعمال عظيمة الفضل. فان رعاية وولاية وفضل الرعاية عظيم. وانما يحترز منها او يحترز منها من

يخاف من القصور - [00:36:47](#)

عن القيام بحقها ومقاساة الامل والولد بمنزلة الجهاد في سبيل الله عز وجل. ودي رسالة لكل صاحب اسرة يعني ثقل كاهله بمطالب

الزوجة ومطالب الابناء ضاق نفسه كسرة الاخطاء وكسرة المعالجات و يعني يشعر - [00:37:17](#)

ضيق في الصدر بسبب ما يجد من المرأة والاولاد نقول له اصبر. فانك مأجور على ما تنفقه مأجور على ما تقومهم به به مأجور على ما

تؤدبهم به. مأجور على ما تصلحهم به. يقول وفي افراد - [00:37:47](#)

مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال دينار انفقتها انفقته في سبيل الله ودينارا انفقته في رقة يعني اعتقت به رقة ودينارا

تصدقت به على مسكين. ودينار انفقته على اهلك افضلها الذي - [00:38:07](#)

انفقته على اهلك. افضلها الذي انفقته على اهلك. هنقف هنا ونستكمل ان شاء الله فصل في النكاح. اقول قولي هذا واستغفر الله لي

ولكم - [00:38:27](#)